وعلى التقدير بين لا بد من تخصيصه بالموجود بما سوى الواجب وصفاته ولئن سلم
تخصيصه بالمخلوق فلا نسلم ان المعنى كل مخلوق مخلوق بالمقدر بل المعنى كل مخلوق مخلوق
لنا بالقدر ولا شبهة في ان المخلوق اسم فيه المخلوق لنا يجب المفهوم او يجب الواقع
عند المعتزلة فلو جعل خلقناه صفة لم يحصل المقصود قوله ويستوي الامران في الاختيار
قوله قلنا هي معارضة بقرب المعطوف عليه اي السلامة من حذف العائد معارضة بالترجيح
لا يقال عدم حذف العائد مرجح للرفع لانا نقول ليس كل الامثال فيه حذف العائد بل فيه باب
الاختصار على بعض التركيب اعتمادا على علمك بان الخبر لا بد له من عائد اذا كان جملة
فنوع منه هذا المثال وقد تبع سيبويه في ذلك ليس لا منسبين الجملة الاسمية الصغرى
فعلية الصغرى المعطوف عليها او على خبرها قوله قلنا هذا باعتبار المعنى اذا جعل
الجملة خبرا اما اذا جعل الفعل وحده خبرا واعتبر اسناده الى المستتر الذي هو
في حكم الملفوظ كما قيل في زيد عرف كانت الكبرى مفعولة باعتبار المعنى الذي هو الخبر
قوله بعد حرف الشرط وما في حكمه من الاسماء الراسخة في الشرطية قوله والا بالفه به جوز
الخليل فيها الخفيفا قوله لوجوب دخولها على الفعل قال الشيخ الرضي لا شك ان التخصيص
وكم وفى الاستفهام والنفي والشرط والتمني معان يليق بالفعل فكان القياس
اختصاص حروفها بالافعال الا ان بعضها بقيت على الاصل كحروف التخصيص وبعضها
اختصت بالاسم كليت ولعل وبعضها استعملت في القبيلين مع اولويتها بالافعال
كهمزة الاستفهام وما ولا للنفي وبعضها اختلف في اختصاصها كالا للعرض وكذا ان

الشرطية

الشرطية فان المرفوع في ان امرؤ هلك يجوز عند الاخفش ان يكون مبتدأ قوله فانه واقع
عليه الخ قال الشيخ الرضي ما حاصله ان ليس الفعل الواقع بعده مشتغلا عنه بضميره لان
معنى الاشتغال عنه بالضمير الاشتغال عن نصبه بنصب الضمير والضمير ههنا مرفوع محلا ويجوز
نصبه باعتبار اسناده مذهب المصدر المدلول عليه به حتى يكون المعنى ذهب الذهاب
به ضعيف لعدم اختصاص المصدر المدلول عليه بالفعل بعني ويجب ان يكون المصدر
الغائب مناسبا للمحل مخصوصا ليكون تقديره يلابسه الذهاب به الاظهر ان يقال
يلابس زيد الذهاب به وفي هذا المثال ملابسة الصفة للموصوف وفي الثاني ملابسة
الصفة لموصوفها قوله مع اتحاد ما اسند اليه قال الشيخ الرضي الاسم الذي قدر
عامله بشرط التفسير يقع من عامله لو قيل الاسم المشتغل به من المفسر الا بين ان
احد واقع من اشتغالك بالمفسر مقام الضمير من اشتغالك بالمفسر ومثله في ان زيدا ضربته
واقع من ضرب المفسر موقع الضمير من ضربته المفسر وان التقدير في ان زيدا لم يقم
الا هو ان قام زيد لم يقم الا هو لانتقاض النفي بالا وكذا في ان زيدا لم يضرب الا
اباه ان ضرب زيدا لم يضرب الا اباه ولا يخفى ان نسبة زيدا الى يلابس واذهبت
كنسبته الى اذهب به لانه مسند اليه وزيدا مفعول قوله واجب بالابتداء كذا ذكره
المصنف وفيه انه يجوز ان يكون مرفوعا بمذهب المفسر لرعاية الاستفهام ويوافق ما
ذكره هنا في شرح المفصل قوله وكذا اخبرا ومبتدأ وفيه قوله لفعلوه وكل صغير وكبير
مستطر بعيد قوله بحيث لا يبقى اي لا يترك سيئة كبيرة ولا صغيرة

بلغ

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)